Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السَّيِّدَةُ مَارِيَة المصْرِيَّة
(رَضِىَ اللَّهُ عَنهَا)

والتى اشتهرت باسم (مارية القبطية)، وقد كانت على ميعاد فى أواخر السنة السادسة من تاريخ الدعوة إلى الإسلام، والموافق سنة ٦٢٧ من الميلاد، فلم تأت هذه السَّنة حتى كانت بشائر النصر قاربت أن تَعُمّ الجزيرة العربية، فالمشركون قد تقلمت أظفارهم، وما عادت لهم قوة حقيقية يستمدون منها الوقوف فى وجه الدعوة.

أما اليهود فى المدينة وأطرافها فلم تنفع معهم معاهدة أو اتفاق أو تحالف ولم يكن هناك بد من القتال والانتصار عليهم، وطرد الباقى منهم بعيداً عن المدينة.

أراد النبى ﷺ أن يُكَمِّل الرِّسالة، وأن يخرج بها عن حدود الجزيرة، وأن ينشرها عالميًّا، كما أمره المولى سبحانه وتعالى:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً ... ﴾[1].

فقد خرج النَّبىّ - عليه الصلاة والسلام - يوماً إلى أصحابه - رضى الله عنهم - فقال: «أَيُّهَا النَّاس، إن الله - سُبْحَانهُ وتَعالَى - قد بعثَنى رَحْمَة، فلا تَختلفُوا علىّ، وإنى مُرسل إلى (هِرَقْل)، و(كسْرَى)، و(النَّجَاشِى)، و(المُقَوقس) وغيرهم من ملوك الأُمم ورؤساء القبائل أدعُوهم إلى الدُّخُول فى الإسلام».

---

(١) سورة سبأ، الآية (٢٨).